

## تطور المصروفات الزراعية واثرها علي القطاع الزراعي الليبي خلال الفترة (1995-2009م)

د. بحري محمد الغناي

قسم الاقتصاد الزراعي/كلية الزراعة/جامعة سرت

### المقدمة:

تعد الزراعة احد القطاعات الاقتصادية الهامة في الاقتصاد القومي في ليبيا. ويعزى ذلك إلى ارتباطها الوثيق بحياة الفلاح الليبي منذ القدم. كما إن للزراعة دور كبير في توفير الاحتياجات الغذائية المتزايدة للسكان لما توفره من حاجات الاستهلاكية الكسائية والغذائية . كما تعتبر الزراعة المصدر الرئيسي في أمداد النشاط الصناعي بما يحتاج إليه من مواد أولية. وأيضاً يعتمد مدي نجاح القطاع الصناعي بصورة أساسية على ما يحققه القطاع الزراعي من معدلات إنتاج. كما أن زيادة معدلات الانتاج الزراعي تؤدي إلى زيادة مساندها و مساهمتها للقطاعات الإنتاجية الأخرى وبالتالي تؤدي إلى زيادة الدخل القومي الإجمالي وتنوعه. بالإضافة إلى ذلك فإن الزراعة تعتبر السوق الرئيسي لاستهلاك العديد من أنتاج القطاعات الاقتصادية الأخرى فضلاً عن أنها مصدراً هاماً لحركة التجارة الداخلية والخارجية والخدمات المرتبطة بهما. ونظراً لأهمية الزراعة في الاقتصاد القومي الليبي فقد انفتحت الدولة على القطاع مما ساهم في بداية السبعينيات إلى الوصول لأعلى مستوى في النمو من الناتج الزراعي مقارنة بالدول العربية، حيث وصل معدل النمو الزراعي خلال الفترة ما بين 1970-1980م حوالي 11.1% وتليه سوريا 8.3% ثم الكويت 7.4% وقل من 5% في الدول الأخرى. واستمر هذا الاتجاه خلال حقبة الثمانيات والتسعينات من هذا القرن ولكن بمعدل متناقص. حيث وصل متوسط نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي حوالي 7% خلال الفترة ما بين (1995-2007م).

**مشكلة البحث:**

نظرا لأهمية القطاع الزراعي باعتباره أحد القطاعات الانتاجية المهمة التي يعول عليها في تنويع هيكل الاقتصاد القومي لصالح الانتاج وتقليص هيمنة نشاط استخراج النفط على الأنشطة الاقتصادية الاخرى ومنها الزراعة . لذا فقد تم توجيه استثمارات كبيره لهذا القطاع وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي . إلا أن هذا القطاع لم يستجيب لهذه النفقات ومن ثم لم يحقق الاهداف المرجوة منه. الأمر الذي أثار اهتمام الباحث لإجراء هذا البحث وذلك للتعرف على مدى أثر هذه النفقات على القطاع الزراعي خلال الفترة من (1995-2009م).

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على تطور الناتج المحلي الزراعي في ليبيا من خلال التعرف على المعدلات التي تحققت في الفترة السابقة وأيضا معرفة أهم العقبات التي أدت إلى تدني مستوي الإنتاجية في هذا القطاع خلال الفترة (1995-2009م). ومن ثم فان هذا البحث يهدف بصورة خاصة إلى التعرف على مدى مساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي وايضا التعرف على مدى تطور حجم المصروفات الزراعية بالنسبة للمصروفات الكلية خلال الفترة (1995-2009م).

**منهجية البحث ومصادر البيانات:**

اعتمدت الدراسة على أساليب تحليلية منها أسلوب التحليل الوصفي وأسلوب التحليل الكمي بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل أسلوب تحليل الارتباط والانحدار بهدف تقدير تطور العديد من الظواهر الاقتصادية واتجاهاتها واختبار المعنوية لدراسة طبيعة العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من البيانات المنشورة في مصادر مختلفة منها أمانة اللجنة الشعبية العامة للزراعة، أمانة اللجنة الشعبية العامة للتخطيط، وإصدارات الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، ومصرف ليبيا المركزي، وكذلك المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، بالإضافة إلى البيانات والمعلومات في شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، وكذلك الاستعانة بالبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.

تمهيد:

تحقيقاً لأهداف البحث يتطلب الأمر توضيح أهمية القطاع الزراعي في ليبيا، ومن ثم فإن هذا الجزء من البحث سوف يتناول بشكل مختصر مدى مساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في ليبيا خلال الفترة (1995-2009م)، من ثم تسليط الضوء على حجم المصروفات الإجمالية وحجم المصروفات علي القطاع الزراعي.

### الأهمية الاقتصادية للقطاع الزراعي الليبي:

يعد القطاع الزراعي من القطاعات المهمة في انتعاش الاقتصاد الليبي، لذا فقد حاولت الدولة الليبية - ومنذ بداية السبعينات - العناية بهذا القطاع، ووضع له الخطط والدراسات لمعالجة الخلل في العلاقة بين معدلات الزيادة السكانية ومعدلات الزيادة في الأراضي الزراعية، وذلك من خلال استصلاح مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وإنشاء مجموعة من المشاريع الصحراوية المعتمدة على الموارد المائية الجوفية في المناطق الجنوبية بهدف زيادة الإنتاج بما يكفل تحقيق أقصى معدلات إنتاج من السلع الزراعية لأجل الوصول إلى نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي.

وقد بلغت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي كحد أقصى عام 1998م نحو 11.6 %، كما أن نسبة متوسط ما يضمه القطاع الزراعي من إجمالي القوى العاملة نحو 16.4 % خلال فترة الدراسة، وهذا ما يشير إلى تقارب بين نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي ونسبة تشغيل اليد العاملة فيه، مما يؤكد توجه الخطط والسياسات الحكومية التنموية نحو تنمية القطاع الزراعي.

### مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي:

لقد حظى القطاع الزراعي في خطط التنمية بالدعم المستمر من قبل الدولة، سواء كان ذلك في الجانب النباتي أو الحيواني، وذلك نظراً لأهميته في توفير الاحتياجات الغذائية المتزايدة للسكان، لذا فانه سوف يتم دراسة الأهمية النسبية التي يشكلها هذا القطاع بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي مقارنة مع القطاعات الأخرى.

وتشير بيانات الجدول رقم (1) و الشكل رقم (1)، أن متوسط قيمة الناتج المحلي الإجمالي بلغ نحو 30106 مليون دينار ليبي خلال الفترة من (1995 - 2009م)، ويتبين تزايد الناتج المحلي الإجمالي من نحو 10679 مليون دينار ليبي في عام 1995م كحد أدنى، إلى نحو

70906 مليون دينار ليبي عام 2008م كحد اقصى. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للناتج المحلي الاجمالي تبين من المعادلة رقم (1) ومن الجدول رقم (2) تزايد الناتج المحلي الاجمالي بمقدار معنوي احصائيا بلغ نحو 3747.082 مليون دينار ليبي، بمعدل تزايد بلغ نحو 12.45% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.91 .

كما تبين ايضا من نفس الجدول رقم (1) و الشكل رقم (2)، ان متوسط قيمة الناتج المحلي الزراعي خلال الفترة الدراسة بلغ نحو 1427 مليون دينار ليبي، بينما بلغ قيمة الناتج الزراعي نحو 934 مليون دينار كحد ادني في عام 1995م، وحد اقصى نحو 1665 مليون دينار عام 2009م. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام للناتج المحلي الزراعي تبين من المعادلة رقم (2) ومن الجدول رقم (2) تزايد الناتج المحلي الزراعي بمقدار معنوي احصائيا بلغ نحو 41.36 مليون دينار ليبي، بمعدل تزايد بلغ نحو 2.89% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.80.

كما يشير البيانات الجدول رقم (1) أن نسبة مساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بلغت ادني حد لها نحو 2.29% في عام 2008م. في حين بلغت أقصى حد لها نحو 11.6% في عام 1998م. ويعود انخفاض نسبة مساهمة الناتج المحلي الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في سنوات الدراسة إلى الجفاف التي تعرضت له البلاد خلال تلك الفترة، بالإضافة إلى ارتفاع مساهمة القطاعات الاخرى في الناتج المحلي الإجمالي وخصوصا قطاع النفط، مما اثر سلبا على الإنتاج الزراعي، وبالتالي على قيمته.

كما يتبين من الجدول (1) و الشكل رقم (3)، أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بلغ نحو 5772 دينار خلال الفترة من (1995 – 2009م)، وذلك بحد ادني بلغ نحو 2433 دينار في عام 1995م، واقصى حد لها نحو 11753 دينار في عام 2008م، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي تبين من المعادلة رقم (3) ومن الجدول رقم (2) تزايد لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بمقدار معنوي احصائيا بلغ نحو 542.8286 دينار ليبي، بمعدل تزايد بلغ نحو 9.4% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.87.

من جهة أخرى فقد تبين من الجدول (1) والشكل رقم (4)، أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي قدر بنحو 281 دينار خلال الفترة من (1995-2009م)، وذلك بحد

تطور المصروفات الزراعية واثرها علي القطاع الزراعي الليبي خلال الفترة (1995-2009م)

ادنى بلغ نحو 213 دينار في عام 1995م، واقصى حد لها نحو 309 دينار في عام 1999م، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي تبين من المعادلة رقم (4) ومن الجدول رقم (2) تزايد لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي بمقدار معنوي احصائيا بلغ نحو 2.11 دينار ليبي، بمعدل تزايد بلغ نحو 0.82% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.78.

جدول (1) الناتج المحلي الإجمالي والناتج المحلي الزراعي بالأسعار الجارية ومتوسط نصيب الفرد والأهمية النسبية للناتج المحلي الزراعي إلى الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية في ليبيا خلال الفترة من (1995-2009م).

السنة	الناتج المحلي الإجمالي (مليون دينار)	الناتج المحلي الزراعي (مليون دينار)	الناتج الزراعي للإجمالي (%)	عدد السكان (ألف نسمة)	نصيب الفرد من الناتج الإجمالي (دينار)	نصيب الفرد من الناتج الزراعي (دينار)
1995	10679	934	8.75	4389820	2433	213
1996	12330	1075	8.72	4460245	2764	241
1997	14100	1267	8.99	4532802	3111	279
1998	12610	1395	11.6	4607802	2737	303
1999	14075	1450	10.3	4685132	3004	309
2000	17620	1440	8.17	4764865	3698	302
2001	18592	1392	7.49	4897074	3796	284
2002	24684	1349	5.47	4981861	4955	271
2003	29890	1455	4.87	5069283	5896	287
2004	43166	1580	3.63	5189422	8318	304
2005	43561	1591	3.68	5242352	8309	303
2006	46132	1585	3.45	5298152	8110	299
2007	52339	1598	3.05	5688020	9202	281
2008	70906	1622	2.29	6033029	11753	269
2009	50907	1665	3.27	6098869	8347	273
المتوسط	30106	1427	6.57		5772	281

المصدر: جمعت وحسبت من:

1. مصرف ليبيا المركزي، إدارة البحوث والإحصاء، النشرات الاقتصادية، أعداد متفرقة، 2002-2012م، طرابلس، ليبيا.
2. مجلس التخطيط العام، إدارة الخطط والبرامج، المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، (1962-2000م)، طرابلس، ليبيا، 2000م.

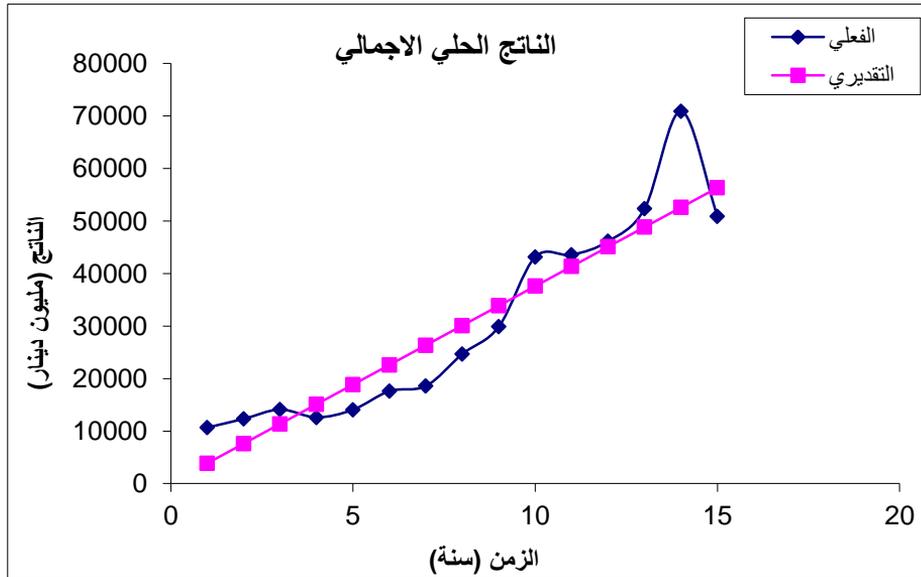
جدول (2) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي الإجمالي والناتج المحلي الزراعي ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والزراعي خلال الفترة (1995-2009م):

المتغير	وحدة القياس	النموذج	R <sup>2</sup>	F	متوسط المتغير	
					المتغير	كميا %
الناتج المحلي الإجمالي (1)	مليون دينار	ص <sup>ا</sup> = 3747.082 + 129.4095* <sup>ا</sup> - ** (11.547)	0.91	133.333	30106	12.45
الناتج المحلي الزراعي (2)	مليون دينار	ص <sup>ا</sup> = 41.36 + 1095.68* <sup>ا</sup> - ** (7.12)	0.80	50.70	1427	2.89
متوسط نصيب الفرد من الناتج الإجمالي (3)	دينار	ص <sup>ا</sup> = 542.8286 + 623.34* <sup>ا</sup> - ** (9.17)	87	84.19	5772	9.4
متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي (4)	دينار	ص <sup>ا</sup> = 2.11 + 237.74* <sup>ا</sup> - ** (3.69)	0.78	13.62	255	0.82

ص<sup>ا</sup> = تشير الى القيمة التقديرية لقيمة الظاهرة موضع الدراسة في السنة هـ ، س هـ = عنصر الزمن حيث هـ تساري 1, 2, 3, ..... 15 ، والارقام بين الاقواس اسفل معاملات الانحدار تشير الى قيمة (ت) المحسوبة \* القيم المقدرة معنوية عند مستوي معنوية 0.05 ، 0.01.

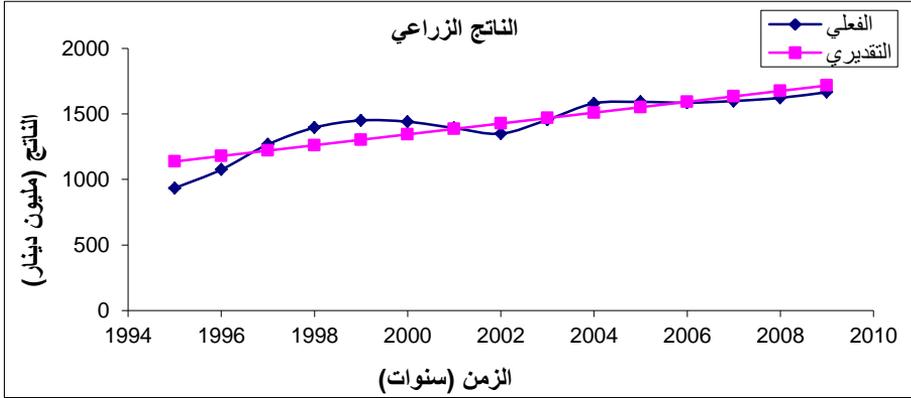
المصدر : حسبت من الجدول رقم (1)

شكل (1) الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي الإجمالي في ليبيا خلال الفترة (1995-2009م):

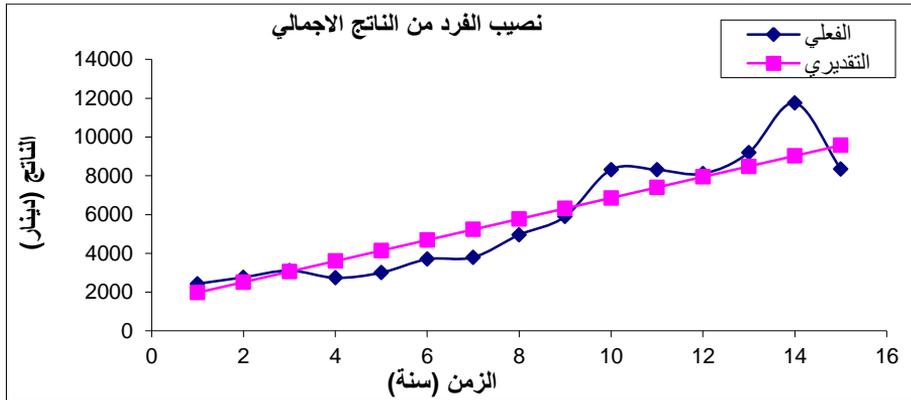


تطور المصروفات الزراعية واثرها علي القطاع الزراعي الليبي خلال الفترة (1995-2009م)

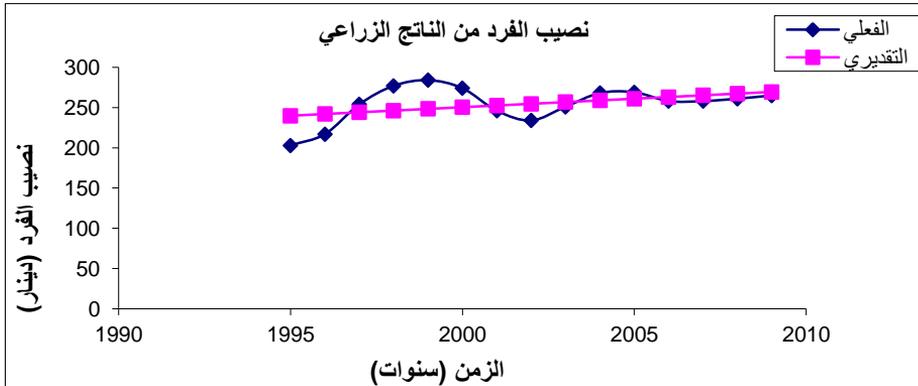
شكل (2) الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي الزراعي في ليبيا خلال الفترة (1995-2009م):



شكل (3) الاتجاه الزمني العام لتطور متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في ليبيا خلال الفترة (1995-2009م):



شكل (4) الاتجاه الزمني العام لتطور متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي في ليبيا خلال الفترة (1995-2009م):



تبين البيانات الواردة في الجدول رقم (3) أن هناك شبة تغير متزايد في الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة من (1995-2009م)، وقد بلغ مقدار التغير بين حد ادنى بلغ -28.2% في عام 2009م، وحد اقصى بلغ نحو 44.4% عام 2004م، وبمتوسط تغير بلغ نحو 13.3%. كما يتضح ان هناك تطور في حجم الناتج خلال السنوات من (1995-2009م) مدعوما بتزايد أسعار النفط وخصوصا في السنوات الأخيرة من المدة المذكورة، وقد بلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي الليبي نحو 70906 مليون دينار عام 2008م، إلا انه تراجع خلال العام 2009م إلى ما نسبته 71% مقارنة بعام 2008م، أي بنحو 20000 مليون دينار، ويرجع ذلك إلى انخفاض أسعار النفط والأزمة العالمية. كما تبين من نفس الجدول ان هناك تذبذب في الناتج المحلي الزراعي خلال الفترة من (1995-2009م)، وقد بلغ مقدار التغير بين حد ادنى بلغ -8.6% في عام 2004م، وحد اقصى بلغ نحو 17.9% عام 1997م، وبمتوسط تغير بلغ نحو 3.3%.

الاهمية النسبية لحجم المصروفات:

- المصروفات الاجمالية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (4) والشكل رقم (5)، أن هناك تزايد في حجم الانفاق الاجمالي خلال الفترة من (1995-2009م)، حيث بلغت أعلى مستوى لها في عام 2005م بنحو 11818 مليون دينار، في حين بلغ ادنى حد لها نحو 2456 مليون دينار في عام 1995م، بينما بلغ متوسط حجم المصروفات الإجمالية نحو 7592 مليون دينار خلال فترة الدراسة. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام للمصروفات الاجمالية تبين من المعادلة رقم (1) ومن الجدول رقم (5) تزايد للمصروفات الاجمالية بمقدار معنوي احصائيا بلغ نحو 793.127 مليون دينار ليبي، بمعدل تزايد بلغ نحو 10.7% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.82.

تطور المصروفات الزراعية واثرها على القطاع الزراعي الليبي خلال الفترة (1995-2009م)

جدول (3) التغير في الناتج المحلي الإجمالي والتغير في الناتج المحلي الزراعي في ليبيا خلال الفترة (1995-2009م):

السنة	الناتج المحلي الاجمالي (مليون دينار)	التغير في الناتج المحلي الاجمالي (%)	الناتج المحلي الزراعي (مليون دينار)	التغير في الناتج المحلي الزراعي (%)
1995	10679	-	934	-
1996	12330	15.5	1075	15.1
1997	14100	14.4	1267	17.9
1998	12610	-10.6	1395	12.0
1999	14075	11.6	1450	3.9
2000	17620	25.2	1440	-0.69
2001	18592	5.5	1392	-3.3
2002	24684	32.8	1349	-3.1
2003	29890	21.1	1455	7.9
2004	43166	44.4	1580	-8.6
2005	43561	0.92	1591	0.69
2006	46132	5.9	1585	-0.38
2007	52339	13.5	1598	0.82
2008	70906	35.5	1622	1.5
2009	50907	-28.2	1665	2.7
المتوسط	30106	13.3	1427	3.3

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (1).

- الانفاق الزراعي:

كما تبين من بيانات الجدول رقم (4) والشكل رقم (6)، ان هناك تذبذب في حجم الانفاق على القطاع الزراعي خلال فترة الدراسة، وقد بلغ متوسط حجم المصروفات الزراعية نحو 169 مليون دينار خلال فترة الدراسة، وذلك بحد ادنى بلغ نحو 62 مليون دينار عام 1999م، وحد أقصى بلغ نحو 266 مليون دينار في عام 2009م. ويلاحظ من معادلة الاتجاه الزمني العام للمصروفات الزراعية من المعادلة رقم (2) ومن الجدول رقم (5) تزايد للمصروفات الزراعية بمقدار معنوي احصائيا بلغ نحو 11.39 مليون دينار ليبي، بمعدل تزايد بلغ نحو 6.74% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.51.

كما توضح البيانات الجدول رقم (4) أن هناك تذبذب في نسبة المصروفات القطاع الزراعي بالنسبة للمصروفات الإجمالية خلال الفترة من (1995-2009م)، حيث بلغت اعلى نسبة لها في عام 1997م نحو 6.07%، في حين قد بلغت نسبة 1.24% كحد ادنى في عام 2003م، بينما بلغ متوسط نسبة حجم المصروفات الزراعية للمصروفات الكلية نحو 2.51% خلال فترة الدراسة.

جدول (4) حجم المصروفات الإجمالية وحجم مصروفات القطاع الزراعة والأهمية النسبية لمصروفات القطاع الزراعة إلى المصروفات الإجمالية خلال الفترة من (1995-2009م).

السنة	إجمالي المصروفات (مليون دينار)	إجمالي مصروفات قطاع الزراعة (مليون دينار)	نسبة مصروفات قطاع الزراعة للإجمالي (%)
1995	2456	074	3.01
1996	3216	065	2.02
1997	3032	184	6.07
1998	3212	070	2.18
1999	4493	062	1.38
2000	3181	186	5.85
2001	9254	150	1.62
2002	9783	184	1.88
2003	9974	124	1.24
2004	9706	263	2.71
2005	11818	268	2.27
2006	10597	176	1.66
2007	11208	179	1.59
2008	10902	182	1.67
2009	11055	266	2.41
المتوسط	7592	169	2.51

المصدر: جمعت وحسبت من:

1. مصرف ليبيا المركزي، التقرير السنوي، طرابلس، ليبيا، أعداد متفرقة.
2. اللجنة الشعبية العامة للتخطيط، التنمية الاقتصادية في ليبيا (1990-2007م).
3. مركز البحوث العلوم الاقتصادية، البيانات الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا عن الفترة من (1962-2006م) في ليبيا، ديسمبر 2010م.

تطور المصروفات الزراعية واثرها علي القطاع الزراعي الليبي خلال الفترة (1995-2009م)

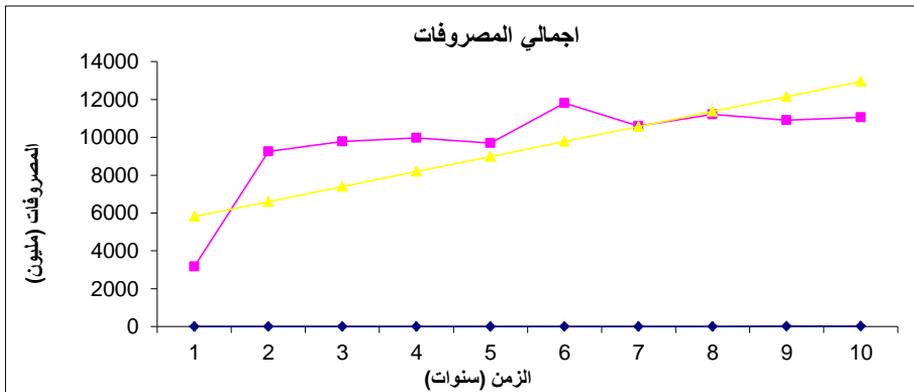
جدول (5) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور حجم المصروفات الاجمالية والزراعية خلال الفترة من (1995-2009م):

المتغير	وحدة القياس	النموذج	R <sup>2</sup>	F	التغير السنوي	
					متوسط المتغير	النسبة %
اجملي المصروفات الكلية (1)	شون (دينار)	ص= 1053.871+ 793.127س ** (8.2124)	0.82	61.7	7398.94	793.127
اجملي المصروفات الزراعية (2)	شون (دينار)	ص= 71.03+ 13.40س ** (3.65)	0.51	13.32	169	13.39

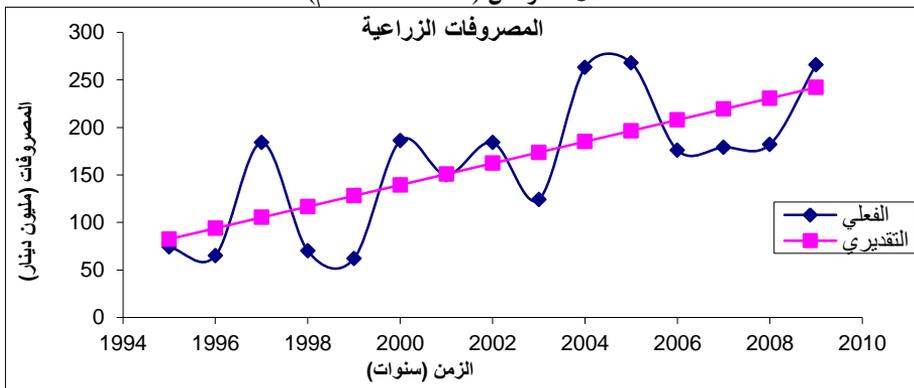
ص<sup>^</sup> تشير الي القيمة التقديرية لقيمة الظاهرة موضع الدراسة في السنة هـ، س هـ = عنصر الزمن حيث هـ تساري 1,2,3.....15، والارقام بين الاقواس اسفل معاملات الانحدار تشير الي قيمة (ت) المحسوبة \* القيم المقدرة معنوية عند مستوي معنوية 0.05، 0.01.

المصدر : حسب من الجدول رقم (4)

شكل (5) الاتجاه الزمني لتطور حجم المصروفات الإجمالية في ليبيا خلال الفترة من (1995-2009م).



شكل (6) الاتجاه الزمني العام لتطور اجمالي المصروفات الزراعية في ليبيا خلال الفترة من (1995-2009م):



## النتائج:

يعد القطاع الزراعي من القطاعات الهامة في الاقتصاد القومي الليبي، وذلك باعتباره مصدرا هاما من مصادر الدخل القومي، حيث ساهم هذا القطاع بمتوسط نسبة تقدر بنحو 6.57% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة ما بين 1995-2009م. وتوصلت الدراسة إلى ان متوسط الناتج المحلي الاجمالي بلغ نحو 30106 مليون دينار، وان متوسط الناتج الزراعي قد بلغ نحو 1427 مليون دينار، وان متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بلغ نحو 5772 دينار، وبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي نحو 281 دينار خلال الفترة ( 1995-2009م). كما توصلت الدراسة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي على مستوى ليبيا قد أخذ في الزيادة بمقدار معنوي إحصائيا بلغ نحو 3747.082 مليون دينار، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 12.45% من المتوسط العام خلال الفترة نفسها، كما قدر معامل التحديد بنحو 0.91، أي أن نحو 91% من التغيرات الحادثة في الناتج المحلي يرجع تأثيرها الي عنصر الزمن ، وايضا ان هناك تزايد في الناتج المحلي الزراعي بمقدار معنوي احصائيا بلغ نحو 41.36 مليون دينار ليبي، بمعدل تزايد بلغ نحو 2.89% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.80.

أما متوسط الانفاق الاجمالي فقد بلغ نحو 7592 مليون دينار، ومتوسط الانفاق الزراعي فقد بلغ نحو 169 مليون دينار، وبلغت نسبة المصروفات الزراعية للمصروفات الإجمالية 2.51% خلال الفترة من (1995-2009م). وتوصلت الدراسة إلى ان هناك تزايد للمصروفات الاجمالية بمقدار معنوي احصائيا بلغ نحو 793.127 مليون دينار ليبي، بمعدل تزايد بلغ نحو 10.45% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.84. وايضا هناك تزايد للمصروفات الزراعية بمقدار معنوي احصائيا بلغ نحو 11.39 مليون دينار ليبي، بمعدل تزايد بلغ نحو 6.74% من المتوسط العام خلال فترة الدراسة ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.51.

ومن خلال ما سبق يتضح ان هناك انخفاض في نسبة متوسط التغير في الناتج المحلي الزراعي والذي بلغ نحو 3.3%، خلال الفترة من (1995-2009م). وقد يرجع ذلك إلى تذبذب وانخفاض حجم المصروفات على القطاع الزراعي والتي لم تتجاوز في متوسطها 169 مليون أي ما يعادل نسبته 2.2% من متوسط حجم المصروفات الكلية، وقد يرجع ايضا ضعف مشاركة الناتج

المحلي الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي إلى عدم وجود خطط موضوعة ومدروسة للدعم القطاع الزراعي خلال فترة الدراسة.

**التوصيات:**

1. العمل على زيادة الانفاق الزراعي حتى يتمكن من تحقيق أعلى كفاءة ممكنه.
2. تسهيل منح القروض والاعانات الزراعية عن طريق المصرف الزراعي وفقا لآجالها المختلفة لأهميتها في تمويل عمليات التنمية الزراعية.
3. دعم المزارعين من خلال توفير المستلزمات الزراعية، والتدريب، والاهتمام بالإرشاد الزراعي.

## المصادر والمراجع:

- 1- حماد حسني احمد السيد، اقتصاديات محصول القمح في مصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 1998م.
- 2- ساسي ابراهيم حراقه، صالح الهمامي، احلام الشكشوكي، القمح والشعير حقائق وارقام خلال السنوات (1986-1991م)، قسم الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، طرابلس، ليبيا، 1992م.
- 3- الهيئة العامة للمعلومات، الكتاب الاحصائي، ليبيا، اعداد متفرقة.
- 4- اللجنة الشعبية العامة للتخطيط، التنمية الاقتصادية في ليبيا (1990-2007م)، طرابلس.
- 5- مركز البحوث العلوم الاقتصادية، البيانات الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا عن الفترة (1962-2006م) في ليبيا، ديسمبر 2010م.
- 6- مصرف ليبيا المركزي، التقرير السنوي السابع والاربعون، السنة المالية، طرابلس، ليبيا، 2003م.
- 7- منظمة الاغذية والزراعة الفاو، شبكة المعلومات الدولية، تقرير عن الامن الغذائي، 2006م.